



هيئة الأمم المتحدة للمرأة
بين الجنسين وتمكين المرأة



من الشعب الياباني
From the People of Japan



منظمة المرأة العربية
ARAB WOMEN ORGANIZATION



الأزمات العالمية الكبرى وتداعياتها على النساء والفتيات في الدول العربية دراسة إقليمية



من الشعب الياباني
From the People of Japan



منظمة المرأة العربية
ARAB WOMEN ORGANIZATION



الأزمات العالمية الكبرى وتداعياتها على النساء والفتيات في الدول العربية دراسة إقليمية

* لا تتحمل المنظمة أي مسؤولية عن مضمون هذه الدراسة بل أنها تقع ضمن المسؤولية الكاملة للباحثة نفسها.

منظمة المرأة العربية

15 شارع محمد حافظ - المهندسين

الجيزة - جمهورية مصر العربية

هاتف: 24 / 23 374 848 (202 +)

فاكس: 21 374 848 (202 +)

البريد الإلكتروني : info@arabwomenorg.net

الموقع الإلكتروني: www.arabwomenorg.org

لا يجوز طبع أو نشر أو ترجمة أي جزء من أجزاء هذا الإصدار بأي شكل من الأشكال لأغراض تجارية أو غير تجارية دون ترخيص من منظمة المرأة العربية

© جميع حقوق الطبع والنشر والترجمة محفوظة 2021

طبع بجمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى 2021

رقم الإيداع: 2021/25047

الترقيم الدولي: 0-84-5017-977-978

فريق الإعداد

(أ) الدراسات الإقليمية

الكوارث الطبيعية وأثرها على النساء والفتيات	الجمهورية اللبنانية	الأستاذة/ نثالى زعرور محامية وباحثة متخصصة في الكوارث والأزمات
الأزمات المالية وأثرها على النساء والفتيات	الجمهورية التونسية	معالي الوزيرة الدكتورة/ لمياء الزريبي وزيرة المالية سابقاً
الحروب والنزاعات المسلحة وأثرها على النساء والفتيات	جمهورية العراق	الأستاذة الدكتورة/ صباح سلمان تدريسية كلية القانون - جامعة بغداد
الأزمات الاقتصادية وأثرها على النساء والفتيات	جمهورية مصر العربية	الأستاذة الدكتورة/ هبة نصار أستاذة الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة

(ب) الدراسات التعقيبية (دراسات حالة)

الكوارث الطبيعية	جمهورية السودان	الأستاذة الدكتورة/ أميرة يوسف بدري أستاذة التنمية الاجتماعية - جامعة الأحفاد للبنات
	سلطنة عُمان	الدكتورة/ ماجده الصلتية أستاذة مساعدة - جامعة السلطان قابوس
	جمهورية العراق	الدكتورة/ سعاد المنجية باحثة مساعدة - وزارة التربية والتعليم
الأزمات المالية	جمهورية العراق	الأستاذة الدكتورة/ وفاء جعفر المهداوي أستاذة التنمية المستدامة - الجامعة المستنصرية
	الجمهورية اللبنانية	الأستاذة/ جنى بدران خبيرة تحليل المخاطر قسم الائتمان والمخاطر
	المملكة الأردنية الهاشمية	الأستاذة/ ديما كرداشة خبيرة متخصصة في مجال النوع الاجتماعي
الحروب والنزاعات	الجمهورية اليمنية	الأستاذة الدكتورة/ بلقيس أبو اصبع أستاذة العلوم السياسية والنوع الاجتماعي - جامعة صنعاء
	دولة فلسطين	الأستاذة/ لونا سعادة باحثة متخصصة في الجندر والتنمية والحروب والأزمات
الأزمات الاقتصادية	الجمهورية الإسلامية الموريتانية	الأستاذة/ منينة عبد الله خبيرة وباحثة في مجال النوع الاجتماعي

قائمة المحتويات

7	تقديم
9	1 - الكوارث الطبيعية وأثرها على النساء والفتيات في الدول العربية (الدراسة الإقليمية)
	الدراسات التعقيبية:
65	أ- دراسة حالة جمهورية السودان
77	ب- دراسة حالة سلطنة عُمان
101	ج- دراسة حالة جمهورية العراق
113	2 - الأزمات المالية وأثرها على النساء والفتيات في الدول العربية (الدراسة الإقليمية)
	الدراسات التعقيبية:
161	أ- دراسة حالة الجمهورية اللبنانية
195	ب- دراسة حالة المملكة الأردنية الهاشمية
221	3 - الحروب والنزاعات المسلحة وأثرها على النساء والفتيات في الدول العربية (الدراسة الإقليمية)
	الدراسات التعقيبية:
271	أ- دراسة حالة الجمهورية اليمنية
285	ب- دراسة حالة دولة فلسطين
295	4 - الأزمات الاقتصادية وأثرها على النساء والفتيات في الدول العربية (الدراسة الإقليمية)
	الدراسة التعقيبية:
389	أ- دراسة حالة الجمهورية الإسلامية الموريتانية

تقديم

ألف الرأى العام المحلي والعالمي الكتابات حول حقوق المرأة ومساواة الجنسين. وقد تطور هذا الخطاب في العقدين الأخيرين ليتناول موضوع تمكين النساء وتعزيز قدراتهن التنافسية وكذلك موضوع تعزيز حضور وفعالية النساء في مجال القيادة وصناعة القرارات العامة. لكن رفيق الظل لكل هذه الإشكاليات كان دائماً ومازال موضوع الصور النمطية للأدوار الاجتماعية كما هي موزعة بين الجنسين على أساس أن هناك أدوار ملتصقة بالرجل بالنظر إلى الذكورة وأخرى متداخلة مع "طبيعة المرأة كأنثى". في هذا السياق، لا تردد في اعتبار الاهتمام بالشؤون العامة وبخاصة الشؤون العالمية ومنها الأزمات الكبرى، له سمة ذكورية وليس من شأن المرأة.

حاولت الدراسات الإقليمية الأربعة والتي يتضمنها هذا الكتاب، وكذلك التعقيبات الوطنية عليها، أن تُفكك هذا النمط من التفكير. فأربعة سيدات مشهود لهن دولياً بسعة معرفتهن وبرؤياهن الثاقبة والحكيمة في معالجة الأزمات العالمية الكبرى، أعددن دراسات إيطارية لفهم أربعة أزمات كبرى هزت وتهز العالم:

الكوارث الطبيعية والجوائح، الأزمات المالية، الحروب والنزاعات المسلحة، والأزمات الاقتصادية العالمية الكبرى، الدولية والوطنية وتداعيات كل هذه الأزمات على النساء في العالم العربي.

في ضوء كل دراسة رئيسية تم استكتاب باحثة أو أكثر من دولة عربية وجاءت الأوراق الوطنية لتستكمل المشهد العام في كل مجال من مجالات الأزمات الدولية الكبرى.

ما كشفته هذه الدراسات وتلك الأوراق هو كالاتي:

1- أن قراءة الأحداث العالمية بعدسات المرأة أي بعين النساء يبين التداعيات الكبيرة جداً على النساء من جراء كل أزمة من تلك الأزمات.

2- أن النساء قادرات على إنتاج أعمال علمية وأكاديمية رفيعة المستوى وأن تساهمن في زيادة المعرفة العلمية وترشيد التدخلات الاجتماعية لتستند إلى العلوم اليقينية كمنطلق لرسم السياسات، لاسيما تلك الهادفة إلى تحقيق التنمية المستدامة.

الحقيقة التي تتكشف من هذه الدراسات والأوراق هي أنه ليس هناك من معرفة علمية إن لم تشمل مقارنة النوع الاجتماعي حيث يتم قراءة الواقع بعدستين مقارنتين مترافقتين: الأولى عدسة تنظر إلى الأحداث بعين الرجل والأخرى تنظر إلى الأحداث بعين المرأة.

ثم يتكشف لنا أن بين النساء طاقات علمية رفيعة المستوى مشهود لها دولياً ولهن كلمة في المسائل الكبرى التي درجنا على وضعها بالكامل بين أيدي الرجال حصراً.

الأستاذة الدكتور / فاديا كيوان

المديرة العامة لمنظمة المرأة العربية

هذا الكتاب

هو ثمرة مشروع بحثي موسع بادرت به منظمة المرأة العربية استجابة لواقع انتشار الأزمات السياسية والاقتصادية والكوارث الطبيعية، وآخرها أزمة فيروس كورونا، وما ترتب على تلك الأزمات من آثار على المرأة من عدة أوجه اقتصادية واجتماعية ومالية بالإضافة إلى أبعاد أخرى.

لأشك أن الكوارث والأزمات تكشف أوضاع عدم المساواة بين الجنسين بل وتعزز وتعمق منها حيث تكون المرأة الأكثر معاناة والأكثر تأثراً بالتداعيات في الوقت نفسه الذي يتم فيه التغاضي عن المساهمات التي يمكن أن تقدمها النساء للحد من مخاطر الكوارث وتبعات الأزمات،

وقد بادرت المنظمة بإطلاق مشروع علمي اشترك فيه باحثون من الجنسين من دول عربية مختلفة وقوامه إجراء دراسات إقليمية لرصد وتحليل تبعات وتداعيات الكوارث والأزمات على النساء وبشكل خاص من جراء انتشار فيروس كورونا، ومن جراء الإجراءات الوقائية التي فرضتها الحكومات على المواطنين وعلى المقيمين على أراضيها.

وقد ضم المشروع أربعة أقسام/دراسات إقليمية يتناول كل منها نمطاً من أنماط الكوارث والأزمات ويحلل تبعاته على النساء في العالم العربي من سائر الجوانب، وذلك كالاتي:

- الحروب والنزاعات المسلحة وتداعياتها على النساء والفتيات في العالم العربي.
- الكوارث الطبيعية وتداعياتها على النساء والفتيات في العالم العربي.
- الأزمات المالية، المحلية والعالمية وتداعياتها على النساء والفتيات في العالم العربي.
- الأزمات الاقتصادية وتداعياتها على النساء والفتيات في العالم العربي.

كما تم تكليف باحثين بإعداد دراسات قطرية تكون بمثابة دراسات تعقيبية على الدراسات الأربع الإقليمية، وهذا بواقع دراستين تعقيبيتين اثنتين لكل دراسة اقليمية، والدراسات القطرية هي دراسات حالة بالأساس استهدفت المزيد من تعميق التحليل عبر ربطه بأوضاع وطنية بعينها.

وعليه يضم الكتاب الذي بين أيدينا أربع دراسات إقليمية وثمان دراسات حالة قطرية ترصد وتحلل العلاقة بين الأزمات المختلفة وواقع المرأة في المنطقة العربية من مختلف الوجوه.



منظمة المرأة العربية
ARAB WOMEN ORGANIZATION

15 ش محمد حافظ - المهندسين - الجيزة، جمهورية مصر العربية

هاتف: 37484823/24 (202+)

فاكس: 37484821 (202+)

البريد الإلكتروني: info@arabwomenorg.ne

الموقع الإلكتروني: www.arabwomenorg.org